

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع : المالية والمحاسبة
تخصص : محاسبة وتدقيق



كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : مالية ومحاسبة

رقم :

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان :

دور المعلومات المحاسبية في تحسين

الأداء المالي للمؤسسة

-دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة 2020-2021-

تحت إشراف الدكتور :

* حميدي أحمد سعيد

من إعداد :

✓ مزوزي حليلة

✓ دعة عبير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
سبتي اسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
حميدي أحمد سعيد	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
بحري علي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِمَّا يَخْتَارُ
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ
وَجَعَلَ مِنْهُ أَتَقْوَى
وَجَعَلَ مِنْهُ أَتَقْوَى

شكراً وتقدير

اللهم إنا نسألك أن تلهمنا شكر نعمك وتجعل عملنا مخلصاً لوجهك

فالحمد لله والشكر لجلالك وعظيم سلطانك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ من لم يشكر الناس لم يشكر الله }

بأسمى آيات الشكر والائتمان والتقدير:

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى أساتذتي وأخص بالذكر

الأستاذ المشرف "حميدي أحمد سعيد" وإلى كل الطاقم الإداري وعمال

قسم العلوم المالية والمحاسبة، كما أقدم الشكر لعمال المركب الصناعي

التجاري الحضنة بالمسيلة وإلى أعضاء لجنة المناقشة.

الإهداء

إلى الذي أتشرف بحمل اسمه، إلى الذي أقتدي بخطوات رسمه عينا سهرت ويدا تعبت،
زرعت وحق لك الحصاد.....أبي الحبيب.

إلى مدرسة الحب والوفاء والحنان، إلى التي جعلت تحت أقدامها الجنان إلى ضياء قلبي
ونور حياتي، زهرة بيضاء كلما ابتسمت ذهب عني العناء..... أمي الحبيبة.

إلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم إخوتي وأخواتي.

إلى كل الأهل والأقارب من قريب وبعيد.

إلى رفيقة دربي التي كانت بمثابة أختي "دغة عبير".

إلى من أنار لي الطريق في سبيل تحصيل العلم ولو بقدر بسيط من المعرفة، أساتذتي
الكرام.

إلى كل هؤلاء وبأسماء معاني الوفاء أهدي هذا العمل.

مزوزي حليلة

الإهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم الذي أنار طريقي وكان لي خير عون أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة، إلى الذي لا تكفيه كلمات الشكر والعرفان إلى مثالي الأعلى وقدوتي في الحياة أبي الحبيب أطال الله عمره وألبسه ثوب الصحة والعافية، إلى ملائكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من رافقتني دعاؤها على مدى الأيام والدهر، إلى أمي الغالية أمي حفظك الله ورعاك، وأقول لكما هذا عملكما قبل أن يكون عملي. إلى من كانوا معي في السراء والضراء إخوتي وأخواتي كل باسمه وإلى أحفاد العائلة كل باسمه.

إلى من تقاسمت معها شقاء هذا العمل ورفيقة المشوار الجامعي صديقتي "مزوزي حليلة". إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوة زملائي الأعزاء.

دغة عبير

فهرس المحتويات

I	شكر وتقدير
II	الإهداء
III	الإهداء
IV	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
أ	مقدمة:

الفصل الأول : الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي

7	تمهيد:
8	المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
8	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
9	المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية
10	المطلب الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية
10	أولاً: الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية
12	ثانياً: الخصائص الثانوية
13	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي
13	المطلب الأول: تعريف الأداء وأنواعه
13	أولاً: تعريف الأداء
14	ثانياً: أنواع الأداء
16	المطلب الثاني: تعريف الأداء المالي وأهدافه
16	أولاً: تعريف الأداء المالي
17	ثانياً: أهداف الأداء المالي
18	المطلب الثالث: معايير تقييم الأداء المالي
19	المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي
19	المطلب الأول: مستخدمو المعلومات المحاسبية
21	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
21	أولاً: التوازن المالي
24	ثانياً: استخدام النسب المالية
28	المطلب الثالث: علاقة المعلومات بالأداء المالي للمؤسسة

28	أولاً: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة:
29	ثانياً: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الاداء المالي:
30	خلاصة الفصل:
	الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (وحدة مطاحن الحضنة)
32	تمهيد:
33	المبحث الأول: التعريف بميدان التربص
33	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر
33	أولاً: نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:
34	ثانياً: الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:
34	ثالثاً: قدرات الشركة:
34	رابعاً: وظائف الشركة:
35	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة:
35	أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي -الهيكل- للوحدة:
36	ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:
39	المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية للمؤسسة:
40	المطلب الأول: طبيعة المعلومات المحاسبية
40	أولاً: القوائم المالية:
40	ثانياً: التقارير الإدارية:
40	ثالثاً: الإقرارات الضريبية:
41	المطلب الثاني: تحليل الميزانيات المحاسبية:
41	أولاً: جانب الأصول:
42	ثانياً: الخصوم
44	المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج
46	المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمركب الصناعي الحضنة.
46	المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية وتحليلها:
46	أولاً: الميزانية الوظيفية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة _ جانب الأصول _
47	ثانياً: الميزانية الوظيفية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة -جانب الخصوم_
48	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي:
48	أولاً: حساب رأس المال العامل:
50	ثانياً: حساب احتياجات رأس المال العامل:

50.....	ثالثا: الخزينة:
52.....	المطلب الثالث: دراسة النسب المالية:
52.....	اولا: نسب السيولة:
53.....	ثانيا نسب النشاط:
53.....	ثالثا: نسب المديونية
54.....	ثالثا: نسب المردودية:
55.....	خلاصة الفصل:
57.....	خاتمة:
61.....	قائمة المصادر والمراجع:
65.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

41.....	الجدول رقم 1: الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة -جانب الأصول-
42.....	الجدول رقم 2: يمثل الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة -جانب الخصوم-
44.....	الجدول رقم 3: يمثل حساب النتائج لمركب الحضنة لفترة (2020-2021)
46.....	الجدول رقم 4: يمثل الميزانية الوظيفية لمركب الحضنة لفترة (2020-2021)
47.....	الجدول رقم 5: يمثل الميزانية الوظيفية لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)
48.....	الجدول رقم 6: حساب رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)
49.....	الجدول رقم 7: حساب أنواع رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)
50.....	الجدول رقم 8: يمثل احتياجات رأس المال العامل للاستغلال لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)
51.....	الجدول رقم 9: يمثل الخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)
52.....	الجدول رقم 10: يمثل نسب السيولة لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)
53.....	الجدول رقم 11: يمثل نسب النشاط لمركب الحضنة لفترة (2021- 2020)
54...	الجدول رقم 12: حساب نسب المديونية لمركب الصناعي الحضنة خلال الفترة (2021_2020)
54.....	الجدول رقم 13: يمثل نسب المردودية لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1 : الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة 38
- الشكل رقم 2 : تمثيل مجموع الأصول لمركب الحضنة خلال الفترة (2020-2021) 42
- الشكل رقم 3 : تمثيل الخصوم لمركب الحضنة خلال الفترة (2020-2021) 43
- الشكل رقم 4 : التمثيل البياني للميزانية الوظيفية _جانب الاصول_ لفترة (2021_2020) 47
- الشكل رقم 5 : التمثيل البياني للميزانية الوظيفية _جانب الخصوم_ لمركب الحضنة لفترة (2021_2020) 47
- الشكل رقم 6 : رأس المال العامل (الإجمالي، الأجنبي، الخاص) لمركب الحضنة لفترة (2021_2020) 49
- الشكل رقم 7 : يمثل رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2021_2020) 51

مقدمة

مقدمة:

إن الدور الذي تلعبه المؤسسة الاقتصادية والتغيرات التي يشهدها المحيط الذي تنشط فيه والمنافسة التي تواجهها كل هذا يجعلها تسعى إلى تحقيق نتائج جيدة لضمان الاستمرارية والبقاء، وللوصول إلى ذلك فهي تقوم باستغلال مختلف الموارد من خلال الأداء الجيد سواء الأداء التجاري، الأداء الإنتاجي، أداء الأفراد أو المالي.

فنظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءا مهما من عمل الإدارة ومصدرا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم خططها ورقابة عملياتها، كما أن المعلومات المحاسبية تساهم بصورة أخرى في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، حيث يعتبر هذا الأخير أمرا ضروريا في للمؤسسة، كما يجب عليها الالتزام به من أجل معرفة وضعيتها المالية.

ومن أجل القيام به وجب على المؤسسة الاقتصادية الحرص على توفير المعلومات المحاسبية المفيدة واللازمة من أجل تحسين أدائها المالي بشكل صحيح وسليم ومن أجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

أولاً: الإشكالية:

انطلاقاً مما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟

يقودنا هذا السؤال المحوري إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

ما المقصود بالمعلومات المحاسبية؟ وما هي خصائصها؟

ما هو الأداء المالي؟ وما هي أهم مؤشرات تقييمه؟

هل يعتمد مسيرو المركب الصناعي الحضنة بالمسيلة على المعلومات الواردة في القوائم المالية

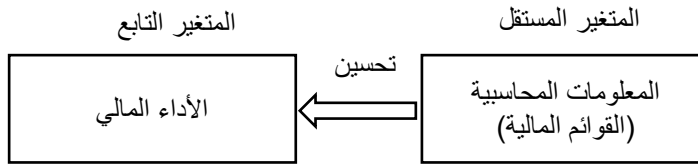
لتحسين أدائها المالي؟

ثانياً: الفرضيات

للإجابة عن هذه الأسئلة سوف ننطلق من الفرضيات التالية:

- تساعد المعلومات الموجودة في القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- المعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في المركب الصناعي الحضنة تستغلها إدارتها في تحسين الأداء المالي.

ثالثا: نموذج البحث:



رابعا: أهمية البحث

تتمثل أهمية الموضوع في أنها تتطرق إلى أحد المواضيع المهمة في وقتنا الحالي والتي يتزايد الاهتمام بها بشكل ملحوظ، وذلك من خلال التعرف على المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي الذي يعتبر من أهم اهتمامات المؤسسات بمختلف أنواعها فهي تسعى إلى تحقيق مؤشرات عالية لتحقيق أهداف مستقبلية.

خامسا: أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- محاولة توضيح مفهوم الأداء المالي ومؤشرات تقييمه.
- إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- مدى نجاعة المعلومات المحاسبية في إفادة المسيرين بالمؤسسة في اتخاذ قراراتهم.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع:

من أهم أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب موضوعية:

- أهمية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية والاهتمام المتزايد بها من قبل المصالح وصناع القرار.
- الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات بالقوائم المالية ومحاولة استغلالها في اتخاذ القرارات.
- أسباب ذاتية:
- جاء اختيارنا لهذا الموضوع بحكم التخصص "محاسبة وتدقيق".
- أهمية الموضوع خاصة في ظل التطور التكنولوجي.
- الرغبة والميول الشخصي لتناول الأداء المالي.

سابعاً: المنهج المستخدم:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وتماشياً مع الفرضيات السابقة نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي-التحليلي، حيث يتم استخدام الجانب الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث مع الاعتماد على الجانب التحليلي في المنهج لتفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج، أما في الجانب التطبيقي اعتمد على أسلوب أداة دراسة الحالة وهي طريقة خاصة في المنهج الوصفي التحليلي، بغرض البحث المعمق والمفصل لحالة معينة على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

ثامناً: حدود الدراسة**الحدود الزمنية**

- تمت معالجة الموضوع في حدود زمنية لسنتين (2020-2021)

الحدود المكانية:

فتم إسقاط الجانب النظري للدراسة على المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة.

تاسعاً: الدراسات السابقة:**1- دراسة بن خروف جليلة (2008-2009) دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ**

القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير

- مكان وزمان البحث (2005-2008)، مؤسسة وطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي
- النتائج المتوصل إليها:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتمثلت في:

- القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدها في قائمتين هما الميزانية، جدول حسابات النتائج والملاحق حسب المخطط المحاسبي الجزائري.
- الاختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها، لأنهم يصعدون اتخاذ قرارات وسط مجموعة من البدائل، وهذا يجب إتباع أسس في الفرص والإعداد لتساعد في عملية الإبلاغ عن المعلومات وتسهيل المفاضلة.

2- دراسة تغليسية عبد العزيز (2016-2015)، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر

- مكان وزمان البحث (2009-2007)، مؤسسة مطاحن البركة بسكرة.
 - المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.
 - النتائج المتوصل إليها:
- وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتمثلت في:

- تقوم أنظمة المعلومات المحاسبية بمهام وظائفها من خلال تجميع البيانات وتبويبها في المؤسسة الاقتصادية وتتم معالجة هذه البيانات وفق طرق ومعايير تستخدم لتصل في الأخير إلى المستخدم النهائي.
- تقوم نظم المعلومات المحاسبية بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسب سير المؤسسة لتحسين أدائها المالي.
- نظم المعلومات المحاسبية تزيد من دقة عملية التقييم في الدفاتر والميزانية للخروج في الأخير بالتقارير المناسبة.

حامدي علي (2011-2010)، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير.

- زمان ومكان البحث (2011)، مؤسسة مطاحن الأوراس بباتنة.
 - المنهج المستخدم: المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي
 - النتائج المتوصل إليها:
- وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتمثلت في:
- عملية صنع القرار التي تتطوي على تعقيدات تحتاج إلى معلومات ذات جودة قد يكون بعضها أو كلها عبارة عن معلومات محاسبية للخروج من دائرة عدم التأكد والاقتراب من حالة عدم التأكد.
 - هناك اهتمام متزايد بالمعلومات المحاسبية نظرا لدورها ومنفعتها في عملية صنع القرار.

4- بن مبارك خليفة، حشروف علي (2019-2018)، جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر.

- مكان وزمان البحث (2017-2015)، مؤسسة polybem لإنتاج أكياس التغليف ولاية برج بوعرييج.

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي.
- النتائج المتوصل إليها:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتمثلت في:

- تعد جودة المعلومات المحاسبية كميّار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، مما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين في ترشيد قراراتهم.

عاشرا: خطة الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، واختبار مدى صحة الفرضيات المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: تناول الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المحاسبية، وخصص المبحث الثاني للمفاهيم الأساسية حول الأداء المالي، أما المبحث الثالث فهو مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

الفصل الثاني: والذي كان دراسة حالة فتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خصص لتحديد وتعريف ميدان الدراسة، أما المبحث الثاني عرض وتحليل المعلومات المحاسبية للمركب الصناعي الحضنة، أما المبحث الثالث مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمركب الصناعي الحضنة، وفي الأخير تأتي خاتمة البحث وهي عبارة عن مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي

تمهيد:

بعد التطور الكبير الذي يشهده عالم الأعمال، تصدرت المعلومات المحاسبية اهتمام المؤسسات الاقتصادية ومحيطها منهم المستثمرين، البنوك والزيائن وغيرهم، وتعتبر مصدر من مصادر تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، وهذا ما أدى إلى زيادة الطلب عليها من أجل اتخاذ القرارات وترشيد النفقات وزيادة الأرباح.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول عرض الإطار النظري للمعلومات المحاسبية من جهة والأداء المالي من جهة أخرى وتم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي.

المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب، وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات، فما هي المعلومات المحاسبية؟ وأهم الخصائص التي يجب أن تكون في المعلومات المحاسبية وأنواعها؟ وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا¹.

أما مجلس المحاسبة الأمريكي عرف المعلومات المحاسبية على أنها نظام للمعلومات منذ الستينات من القرن العشرين، وأنه بني على مدخل رياضي بطبيعته فهو يجمع البيانات ثم يقوم باستخدامها عن طريق التحليل الرياضي والبرمجة².

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحاله عدم التأكد، لذا الهدف منها هو تحقيق حاله عدم التأكد لدى مستخدميها (خاصة متخذي القرار) لأن وفرة المعلومات اللازمة تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة وذلك عندما تستخدم كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة، لذا ليس من الضروري أن تتحول البيانات إلى معلومات بعد إجراء العمليات عليها بل يرتبط ذلك بتحقيق شرطين عند استخدامها من قبل متنفذ القرار وهما:

- أن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار وهذا، من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة.
- يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول. حيث " يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات مستقبلية، أما في حالة عدم تحقق ذلك فلا يمكن اعتبارها معلومات إنما بيانات مرتبة يمكن استخدامها كمدخلات¹.

¹ زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، الموصل، العراق، 2011، ص 30.

² سميحة بو حفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2017-2018، ص 116.

المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية.

ويمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

1- معلومات تاريخية (مالية):

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، وهذه المعلومات تستفيد منها إدارة المؤسسة والجهات الخارجية المختلفة، فهي تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأولى.²

2- معلومات على التخطيط والرقابة:

وهي معلومات تختص بنوعيه اهتمام الإدارة إلى مجالات فرص تحسين الأداء وتحديد أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، و يتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أعراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومسؤولتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات المحاسبة كل من:

- نظم محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف والتكاليف المعيارية.
- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.

¹ بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص 48-49.

² حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص 86.

▪ نظام الرقابة الداخلية¹.

3- معلومات لحل المشكلات:

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية. وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شراؤها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثانية جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المعلومات المحاسبية الإدارية بالدرجة الأساس².

المطلب الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

أولا: الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية

1- الملائمة:

يقصد بالملائمة كخاصية من خواص المعلومات المحاسبية قدرتها على التأثير في القرار المتخذ والمعلومات المحاسبية الملائمة هي تلك المعلومات التي لها القدرة على إحداث تغير في قرار المستخدم للمعلومات وبالتالي إيجاد فرق في اتخاذ القرار ويكون له نتائج على التوقعات والأحداث الاقتصادية المستقبلية والمعلومات المحاسبية الملائمة تتصيف بأن لها القدرة على التنبؤ والتقييم وأن تتزامن مع وقت الحاجة إليها. فالمعلومات المحاسبية الملائمة تعزز من احتمالية التوقعات وتغيير درجة عدم التأكد وبالتالي سلامة القرار وتختلف درجة الملائمة للمعلومات المحاسبية من مستخدم إلى آخر فملائمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المحلل المالي تختلف عن ملائمة المعلومات المحاسبية للإدارة وتختلف وملاءمتها للبنك أو المقرضين. ومن المفيد للذكر بأن خاصية الملائمة قادرة على التغيير في

¹ حورية بو قندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016-2017، ص 08.

² زياد هاشم السقا، مرجع سابق، ص 34.

اتخاذ القرار والمعلومات المالية الدورية الملائمة لتلك المعلومات التي لها القدرة في تقدير الدخل وعمل المقارنات بينهما¹.

وحتى تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة لا بد أن تتوفر فيها الخصائص التالية²:

أ- توقيت المعلومات: وهو أن يحصل مستخدمي المعلومات المحاسبة عليها عند حاجيه إليها وفي الوقت المناسب، أي أن تكون متاحة عند الطلب قبل أن تفقد قيمتها وتبقى مفيدة وملائمة لاتخاذ القرارات وهو ما يطلق عليه مبدأ زمنية المعلومات فمثلا نرى التقارير المتعلقة بالمؤسسة بعد مدة انتهاء السنة المالية تفقد المعلومات القدرة على التأثير في القرار.

ب- التغذية العكسية: وهي القدرة على تقويم وتصحيح التوقعات السابقة، بمعنى أن تكون المعلومات صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات بحيث يمكن استخدامها في تقييم الأعمال الماضية وتصحيح التوقعات.

ت- القدرة على النبؤ: بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.

1- الموثوقية:

وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية (متخذ القرار). لكي تعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة.

ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي³:

أ- صدق التعبير: أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وأمينة وخالية من أي تلاعب متعمد.

ب- الحياد (عدم التحيز): أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر.

¹ حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2007، ص 96.

² بوزقاري حياة، مرجع سابق، ص 59.

³ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 35.

ت-قابلية التحقيق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية وغالبا ما يستخدم مصطلح مرادف للتحقيق وهو الموضوعية.

ثانيا: الخصائص الثانوية.

1- الثبات:

يقصد بالثبات استخدام نفس المعالجات المحاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، والوحدة المحاسبية تستخدم نفس المعايير المحاسبية عبر الزمن، وإذا تم تغيير مبدأ محاسبي أو طريقة محاسبية لا بد من الإفصاح والتبرير عنها التغيير المحاسبي الذي ينتج عن تغيير طريقة اهتلاك الأصول أو تسعير المخزون¹.

2- قابلية للمقارنة:

تؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من يستخدمون معلومات المحاسبة المالية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة، كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلفة، وتنشأ أوجه التشابه والاختلاف نتيجة تشابه أو اختلاف الظروف أو الأحداث التي تتأثر بها المنشآت المختلفة أو الظروف التي تتأثر بها نفس المنشأة خلال الفترات الزمنية المتعاقبة، وجدير بالملاحظة أن أوجه التشابه أو الاختلاف الحقيقية لا تتبع من تشابه أو اختلاف أساليب القياس وطرق الإفصاح².

3 - قابلية الفهم:

يعني قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية أن يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق ويفترض أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية. مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المنشأة ونشاطاتها الاقتصادية ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للشركة. كما يجب أن تكون المعلومات المعروضة بعيدة عن التعقيد والصعوبة، إلا أن ذلك لا يعنى عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة

¹ حيدر محمد على بني عطا، مرجع سابق، ص 100.

² سيد عطا الله السيد، مرجع سابق، ص 108

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي

كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية، ولكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح ومفهوم ما أمكن¹.

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي.

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف الأداء، أهدافه وأنواعه وكذلك الأداء المالي وأهدافه بالإضافة إلى أهميته ومعايير تقييمه.

المطلب الأول: تعريف الأداء وأنواعه.

أولاً: تعريف الأداء .

يعد الأداء مفهوماً جوهرياً وهاماً بالنسبة لمنظمات الأعمال بشكل عام، وهو يمثل القاسم المشترك لاهتمام عملاء الإدارة، ويكاد أن يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة الإدارية بما فيها الإدارة الاستراتيجية، كما أنه يعد عنصراً محورياً لجميع فروع وحقول المعرفة الإدارية.

فضلاً عن كونه البعد الأكثر أهمية لمختلف منظمات الأعمال والذي يتمحور حوله وجود المنظمة من عدمه².

ويعرف أنه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين³.

ومنه فإن الأداء هو الوسيلة التي تساعد المؤسسة في قياس نتائجها ومدى تحكمها في تكاليفها ومدى تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة⁴.

¹ جرد نورالدين، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 05، العدد الأول، 15.06.2018، ص 143.

² وائل محمد صبحي إدريس، ظاهر محسن منصور العالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2009، ص 37.

³ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، 2011، ص 89.

⁴ يوسف عبد الرحمان، تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسة الخدمائية، نيل مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013 / 2014، ص 37

ثانياً: أنواع الأداء

حيث تصنف أساساً على نبدأ المعيار وهي على ثلاث:

1- حسب معيار المصدر:

وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين الأداء الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي¹:

أ- **الأداء الداخلي**: كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً من التوليفة التبادلية.

الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

الأداء المالي: ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة، فالأداء الداخلي هو أداء متأني من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، موارد مالية، موارد مادية.

ب- **الأداء الخارجي**: هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة. فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين.

ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب.

2 - حسب معيار الشمولية:

فحسب معيار الشمولية الذي يقسم الأهداف إلى كلية وجزئية أي يمكن تقسيم الأداء إلى معيار

إلى:

أ- **الأداء الكلي**:

هو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2001-2002، ص 17-18.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي

من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاتمرارية، الشمولية، الأرباح النمو.....

ب- الأداء الجزئي:

وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى: أداء الوظيفة المالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج وأداء وظيفة التسويق، ونشير إلى أن الأداء الكلي للمؤسسة في الحقيقة هو نتيجة تفاعل أداء أنظمتها الفرعية كما يؤكد ذلك أحد الباحثين الذي يرى أن دراسة الأداء الشامل للمؤسسة يفرض أيضا دراسة على مستوى مختلف وظائفها.¹

3- حسب معيار الطبيعة:

تبعاً لهذا المعيار الذي من خلاله تقسم المؤسسة أهدافها إلى أهداف اقتصادية أهداف اجتماعية وأهداف تكنولوجية....، وعليه يمكن تصنيف الأداء إلى أداء اجتماعي، أداء تكنولوجي أداء سياسي.²

أ- الأداء الاقتصادي:

يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها وتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الانتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق، المردودية....) وتدنية استخدام مواردها (رأس المال، المواد الأولية التكنولوجية....)

ب- الأداء الاجتماعي:

في حقيقة الأمر، الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيوداً أو شروط فرضها عليها أفراد المؤسسة أولاً، وأفراد المجتمع الخارجي ثانياً، وتحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية كما يقول أحد الباحثين " الاجتماع مشروط بالاقتصاد " وفي بعض الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي.

ت- الأداء التكنولوجي:

¹ عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية: العدد الأول، 2001/11، ص 89.

² عادل عشي، مرجع سابق، ص 22.

يكون للمؤسسة أداءا تكنولوجيا عندما تكون قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافا تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهدافا استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

د- الأداء السياسي:

يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية أو يمكن للمؤسسة أن تحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى والأمثلة في هذا المجال عديدة والمثال التالي يوضح أهمية الأهداف السياسية لبعض المؤسسات، تمويل الحملات الانتخابية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى الحكم أو مناصب سامية لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة. بعد استعراض معظم معايير تصنيف الأداء تشير إلى أن مختلف أنواع الأداء غير متنافية المفهوم، فقد نجد الأداء الاقتصادي الذي صنف حسب معيار الطبيعة قد يضم الأداء المالي، وكذلك نفس المعنى ينطبق على الأنواع الأخرى.

المطلب الثاني: تعريف الأداء المالي وأهدافه

أولاً: تعريف الأداء المالي.

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركات، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المالي المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم¹.

ومما سبق فإن الأداء المالي²:

يعتبر أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين المتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية إلى التقدم والنجاح عن غيرها.

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 45

² أسماء بوزاغو، بن عומר سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 6، العدد 1، 04-2020، معسكر، ص 325.

أداة لتدراك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر اذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية، و لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.

ويعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة¹، حيث أن الأولى تعنى قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة، والبعض يعرفها بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش الأمان، يزيل عنها العسر المالي، ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.

ثانيا: أهداف الأداء المالي.

من خلال أدائها المالي تحقق المؤسسة الاقتصادية الأهداف التالية:

- 1- **السيولة واليسر المالي:** ويقصد بالسيولة قدرة المشروع على توفير النقد لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل المتوقعة وغير المتوقعة في مواعيدها بكلفة مناسبة وبدون خسائر ومواجهة الظروف الطارئة من خلال الحصول على الإيرادات نتيجة للنشاط الطبيعي للمشروع²، أما اليسر المالي فيعبر عن العلاقة بين الاستخدامات أو صافي النفقات والمديونية أو حقوق الملكية والأموال المقترضة، وتحقيق اليسر المالي هو الضمان الوحيد لسداد الالتزامات.
- 2- **التوران المالي:** يعرف بأنه الحالة التي يظل معها رصيد النقدية في كل لحظة موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل.
- 3- **المردودية:** تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها مقارنة الارتباط بين النتائج والوسائل الى ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية³.

¹ دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 34.

² دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 38

³ بن مبارك خليفة، حشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018_2019، ص 27.

4- **تعظيم القيمة المضافة للمؤسسة:** تزداد قيمة المؤسسة كلما تمكنت من تحقيق نتائج محاسبة بشكل مستمر، بحيث تتراكم النتائج وتكون فوائض مالية موجبة تشكل ما يسمى بثروة المؤسسة، ولا يكفي أن تحقق المؤسسة نتائج موجبة آنياً، بل يجب أن تسعى إلى تحقيق نتائج في المستقبل من خلال دراسة المردودية المستقبلية وتحديد الجدول من المشاريع الاستثمارية في المستقبل ومن ثم يمكن توقع حجم الثروة من قال النتائج المحققة سابقاً وحالياً من خلال ما يعرف بالقيمة الحالية للمؤسسة.¹

المطلب الثالث: معايير تقييم الأداء المالي.

تتطلب عملية تقييم الأداء المالي مجموعة من المعايير بغرض حساب مستوى الأداء الذي حققته الوحدة والوقوف على مستوى تطور أي جانب من جوانب نشاطها، يعرف المعيار كمفهوم عام كونه أية وسيلة للقياس يمكن الاستعانة بها في اتخاذ قرار حكم موضوعي على حالة معينة.²

يستخدم المحلل المالي مجموعة من المعايير للتعبير عن مستوى الأداء المالي الإيجابي منها أو السلبي نذكر منها أهم هذه المعايير³:

1- المعايير التاريخية:

تعتمد هذه المعايير على مجموعة المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المنشأة ومقارنتها مع النتائج الحالية، فمثلاً تتم مقارنة نسبة العائد على الاستثمار أو نسبة السيولة للعام الحالي وإعداد تقييمه مع السنوات السابقة وملاحظة مدى تطور هذه النسب نحو الأحسن أو الأسوأ، وهي تعبر عن مجموعة المعايير المتولدة داخل المنشأة والمقبولة من قبل المحلل للمقارنة.

2- المعايير المستهدفة:

عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمنشأة والبيانات التي ترد فيها ويمكن للمحلل أن يقارن بين هذه المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلاً لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيق هذه المعايير عن مدى تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقاً.

3- المعايير الصناعية:

¹ بزقاري حياة، مرجع سابق، ص 09.

² مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص57.

³ عدنان تايه النعيمي، وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص102.

وهي عبارة عن معايير نمطية موضوعة في ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المنشأة وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محليا أو إقليميا أو دوليا تعبر من خلال مقارنتها مع ما تحقق في المنشأة عن الأداء المالي المقبول للمنشأة محليا أو إقليميا أو دوليا في ضوء مؤشرات واضحة معيارية محددة.

المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي.

يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات جيدة ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الإدارة التي تشغلها في تقييم أدائها المالي وتعتبر الفوائد المالية أهم المعلومات التي ينتجها، لذا سيتم التركيز عليها في معرفة استخدام المؤسسات لها في تحسين الأداء المالي.

المطلب الأول: مستخدمو المعلومات المحاسبية

ويقصد بذلك الأطراف أو الجهات المستخدمة والمستفيدة من المعلومات المحاسبية والتي تعتمد عليها لأغراض القرارات الداخلية والخارجية ويمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى نوعين من الأطراف الخارجية والداخلية كما يلي:

1- الأطراف الخارجية: يتمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات التي تتطلب المعلومات المحاسبية والتي تعود للمؤسسة وهم:

أ- المستخدمون الحاليون والمرتبون: حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية من أجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية والتمثلية في امتلاك أو بيع حق من حقوق الملكية داخل المؤسسة كما يحتاجونها من أجل ترشيد قراراتهم الاقتصادية والمتعلقة بالشراء لحق من حقوق الملكية لذا يتطلب منهم إجراء مقارنات وتحاليل وتقارير مالية التي لديها.

ب- الموردون: يستخدم الموردون والذين يزودون المؤسسات بمختلف السلع والخدمات، وخدمات المعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير أموالها وتحديد ما إذا كانوا يستطيعون الحصول عليها في أجلها المحدد وذلك من خلال اللجوء إلى التقارير المحاسبية لهذه المؤسسة ومن ثم تحليل وظيفتها المالية¹.

¹ حيدر عباس العطار، وآخرون، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، مجلة كلية مدينة العلم، مجلد 11، العدد 2، 2019، ص 131.

ت- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية المؤسسة للتأكد من مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

ث- **الجهات الحكومية:** من أهمها الوزارة المكلفة بالقطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، إدارة الضرائب، أجهزة الرقابة، الأجهزة المكلفة بالإحصاء والتخطيط وغيرها، فكل جهة من هذه الجهات تهتم بالمعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة بما يهم اختصاصاتهم.

ج- **العاملون ونقاباتهم:** إن العاملين ونقاباتهم يستفيدون أيضا من المعلومات المحاسبية فعلى أساسها يمكنهم المساومة فيما يتعلق بتحديد أجورهم والمكافآت والحوافز وتحسين ظروف العمل وتهيئة المصالح الاجتماعية¹.

ح- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير قروضهم والفوائد المترتبة عنها إذا ما كانوا سيحصلون عليها في الوقت المحدد.

خ- **الجمهور:** يهتم بعض من الجمهور بالوضع المالي للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها وفرص توفيرها لمناصب العمل².

2- الأطراف الداخلية:

وهي كافة الاطراف العامة في أداء نشاط الشركة واستخدام مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق أهداف الشركة وتتمثل هذه الأطراف فيما يلي³:

أ- **الإدارة العليا:** ويقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للشركة، حيث أن الإدارة العليا مسؤولة عن أداء الشركة إتجاه المالكين وتستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط الشركة

ب- **المستويات الإدارية:** ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا التي تتولى متابعة النشاط والإشراف على أعماله واتخاذ الاجراءات التصحيحية للنشاط، وتكون مسؤولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط ولذلك تحتاج للتقارير المحاسبية بصورة دورية.

¹ حامدي علي، مرجع سابق، ص 93.

² حيدر عباس العطار، وآخرون، مرجع سابق، ص 131.

³ زلاسي رياض، اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2011-2012، ص 40-41.

ت- الموظفون: يحتاج الموظفون إلى معلومات لمتابعة أعمال الشركة لمعرفة مدى استقرار وظائفها، وكذلك مدى ملائمة الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المحققة للشركة.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

إن استخدام النسب والمؤشرات المالية لأغراض قياس وتقييم، أداء المؤسسة قد أصبح من الأمور واسعة الانتشار إلى درجة يمكن معها القول بأنه قد لا يتصور أن يتم تحليل أي بيانات عن أداء المنظمات ومراكزها المالية بدون استخدام النسب والمؤشرات المالية بصورة أو بأخرى¹. ويمكن تحديد مؤشرات تغيير الأداء المالي للمؤسسة كما يلي:

أولاً: التوازن المالي.

يستعمل المحلل المالي ثلاث توازنات كما يلي²:

1 - رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي خاصة على المدى القصير، وذلك بتاريخ معين، ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة.

ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما:

- من أعلى الميزانية = رأس المال العامل = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة

- من أسفل الميزانية = رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل³.

1-1- حالات رأس المال العامل:

من خلال العلاقة التي يحسب بها رأس المال العامل بعد ثلاث حالات هي:

▪ موجب: في هذه الحالة الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة ويبقى للمؤسسة هامش أمان لتمول به جزء من الأصول المتداولة، لكن المؤسسة عليها أن تتأكد إن كان يمول المخزون الأدنى.

¹ وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي، مرجع سابق، ص 178.

² زغيب مليكة، بو شنفير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2010، ص 49.

³ بن خروف جلييلة دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2008_2009، ص 89.

- معدوم: هنا المؤسسة تمول أصولها الثابتة بطريقة مناسبة مع عدم تحقيق أي هامشي، هذه الحالة غير آمنة إذا تم تضييعها.
- سالبة: فهذه الحالة غير جيدة للمؤسسة لأنها تمول جزء من أصولها الثابتة بأموال دائمة¹.
- 1-2- أنواع رأس المال العامل: يمكن تقسيم أنواع رأس المال العامل إلى أربع أنواع هي²:
 - رأس المال العامل الاجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة، لذا يرى بعض المحللين الماليين أنه لا داعي لوضع مصطلح آخر بما أنه من الناحية المالية هناك مصطلح يؤدي إلى نفس المعنى.
 - رأس المال العامل الصافي: هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة.
 - رأس المال العامل الخاص: هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة أي:

$$\text{ر.م.ع الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- رأس المال العامل الأجنبي (خارجي): من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة، والتصق دور البنوك والمؤسسات المالية المانحة للقروض بنشاط المؤسسات وأصبح ملجأ في الحصول على القروض طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل، وملجأ لتدارك العجز في الخزينة، ويحسب وفقا للعلاقة التالية³:

$$\text{ر.م.ع. الأجنبي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة}$$

احتياجات رأس المال العامل:

يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها ر.م.ع الأمثل أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:

¹ بزقاري حياة، مرجع سابق، ص 26.

² زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 50.

³ دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020_2021، ص 25.

1. ر. م. ع (الأصول المتداولة - النقدية) - (د. ق. أ - السلفات المصرفية)

وقد تم استبعاد النقدية لأنها لا تعتبر من احتياجات الدورة، كما أن السلفات المصرفية أيضا عبارة عن ديون سائلة مدتها قصيرة جدًا ولا تدخل ضمن موارد الدورة، لأنها تقتصر غالبا في نهاية الدورة للتسوية¹.

2- الخزينة: يقصد بالخزينة مجموع الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وهي تشمل ما في القيم الجاهزة أي ما يستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة، من هذا نستنتج أنها الفرق بين الموارد المستغلة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن استقلال نشاطها وتمثل الخزينة الفائض أو العجز بعد تمويل الاستثمارات (FRNG) وكذا احتياجات التمويل المتعلقة بالنشاط (BFR)

يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، وتشكل الخزينة عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها، وهو ما قصدنا به الاجتياح في رأس المال العامل وعليه كف إذا تمكن المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة على إثر ذلك موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، أما في حالة العكس فتكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل². ويمكن حسابها بطريقتين:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل
الخزينة الصافية - النقديات - المساهمات البنكية الجارية

حالات الخزينة الصافية:

تتمثل حالات الخزينة في الآتي:

الحالة الأولى: الخزينة الصافية موجبة (رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل) يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها، بالإضافة على أنها قادرة على تسديد التزاماتها في الأجل المحدد.

¹ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 52-53.

² أوصيف عيسى، استخدام النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص 56_57.

الحالة الثانية: الخزينة الصافية سالبة (رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل) يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل احتياجات دورة الاستغلال (عجز في التمويل)، بالإضافة على أنها غير قادرة على مواجهة التزاماتها في آجالها، لهذا على المؤسسة في هذه الحالة أن تقترض من البنوك وتتنازل عن بعض النشاطات التي لا تؤثر في عملية الانتاج أو تضغط على الزبائن من أجل استرجاع أموالها.

الحالة الثالثة: الخزينة الصافية معدومة (رأس المال العامل يساوي احتياجات رأس المال العامل) يعني أن المؤسسة تمكنت من الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة وفق الامكانيات المتاحة.

ثانيا: استخدام النسب المالية.

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي وأكثرها انتشارا في أوساط المحللين الماليين، وهي من أقدم هذه الأدوات حيث ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر عندما كان يستعين فيها آنذاك المستخدمون وأصحاب الصلة لاتخاذ فرأرتهم الاقتصادية، ولعل ما ساعد على انتشار النسب بين المحللين والمستخدمين سهولة استخراجها وفهمها وامكانية الاعتماد عليها في تقييم الأداء وأوجه النشاط المختلفة وقد أصبحت النسب المالية من أهم الوسائل المستخدمة في الرقابة وتقويم الأداء في المشاريع الاقتصادية¹.

ويمكن تقسيمها كما يلي²:

1- نسب السيولة: وهي نسب قياس القوة المالية التي تقاس بها مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها باستخدام أصولها السائلة كأصول المتداولة دون تحقيق خسائر ويمكن أن نجد النسب التالية:

1-1- نسبة التداول أو نسبة الدولة العامة: إذا كانت الأصول المتداولة أقل بكثير من الالتزامات المتداولة فإن هذا يبين ان هذه المؤسسة ستواجه مشاكل في سداد التزاماتها، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من واحد دل ذلك على وجود أصول متداولة لدى المؤسسة تمكنها من سداد الالتزامات من ديون ومستحقات متأخرة على المؤسسة، ويرى البعض أن هذه النسبة يجب أن تكون الأصول

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006، ص 127.

² شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2022، ص 318_319.

المتداولة تغطي مرتين الخصوم المتداولة حتى تكون مقبولة، لكن مع مراعاة نشاط المؤسسة،
وتحيب من خلال العلاقة التالية:

الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

1-2- نسبة السيولة السريعة: وتقاس هذه النسبة من خلال حاصل قسمة الأصول المتداولة مطروحا
منها المخزون على الخصوم المتداولة وبالقانون الآتي¹:

نسبة السيولة السريعة = مع الأصول المتداولة - المخزون
مع المطلوبات المتداولة

وإن سبب استبعاد المخزون عند احتساب نسبة السيولة السريعة يأتي من عاملين.

- هناك عدة أصناف من المخزون لا يمكن بيعها بسهولة لأنها تكون مكتملة لأصناف أخرى
 - المخزون عادة ما يتم بيعه بالأجل (أو يتم تحويله إلى سلع جاهزة للبيع ومن ثم بيعها في بالدين)
وهذا يعني أنه يتحول إلى ذمم مدينة قبل أن يتحول إلى نقد.
- ويمكن تطبيق هذه النسبة في الشركات الصناعية والتجارية أما في الشركات التي لا تتعامل
بالمخزون (لا تمتلك المخزون) فإن نسبة السيولة السريعة تساوي نسبة التداول كما هي الحال في قطاع
المصارف.

1-3- نسبة النقدية: يهتم المحللون بهذه النسبة لأن موجودات المؤسسة من النقد والأوراق المالية هي
الموجودات الأكثر سيولة، وبالتالي سيعتمد عليها في الوفاء بالالتزامات بشكل رئيسي حيث:

نسبة النقدية = النقد ÷ المطلوبات المتداولة

إلا أن تدني هذه النسبة لا يعني في كل الأحوال سوء وضع السيولة لدى المؤسسة لأنها قد تكون
لها ترتيبات اقتراض مع البنوك تحصل بموجبها على النقد عند الحاجة².

¹ أ. م. سمير عباس، م. م. عبد علي، استخدام النسب المالية كأداة لتقييم كفاءة الأداء، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،
العدد 2، 2012، ص 255.

² لحصين أسماء، دور التحليل المالي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميله، 2019_2020، ص 31.

2- نسب النشاط: وهي النسب التي تقيس الكفاءة في إدارة الأصل، أي تقوم بتحليل عناصر الموجودات

ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة¹.

وهذه النسب على شكل معدلات كالآتي²:

▪ **معدل دوران إجمالي للأصول:** وتلخص هذه النسبة جميع نسب النشاط الأخرى وتتأثر بكل منها،

وتعتبر من أشمل مقاييس الكفاية بحكم كونها مؤشرا لقدرة الموجودات على تحقيق المبيعات، وتحسب

على النحو التالي:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \text{صافي المبيعات} \div \text{مجموع الأصول}$$

ويعتبر هذا المؤشر على مدى كفاءة الإدارة في استعمال جميع الموجودات لتحقيق هدفها في

المبيعات.

▪ **معدل دوران المخزون:** وتقيس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة، ويحسب حسب

المعادلة التالية³:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} \div \text{متوسط}$$

$$\text{متوسط المخزون} = (\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون آخر مدة}) \div 2$$

▪ **مدة التحصيل من الزبائن (معدل دوران المدينين):** ويمثل هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة فسدي

تحصيل ديونها حيث أن فترة الائتمان الممنوحة للعملاء ومعدل الدوران يتعلقان بالسيول التي تتوفر

للمؤسسة، وكلما ارتفع معدل دوران المخزون، كان ذلك مؤشرا إيجابيا على كفاءة المؤسسة في

استخدام مواردها، ويدل على أن المؤسسة تقوم بتحصيل ديونها بالسرعة الممكنة وبكفاءة عالية

ويحسب كما يلي⁴:

$$\text{معدل دوران المدينين} = \text{صافي المبيعات الآجلة} \div \text{متوسط الرصيد}$$

¹ عدنان تايه النعيمي، وآخرون، مرجع سابق، ص 104.

² بن نخلة اخلاص، مرجع سابق، ص 30.

³ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 224_225.

⁴ بن نخلة إخلاص مرجع سابق، ص 31_32.

- **مدة التسديد الموردين (معدل دوران الذمم الدائنة):** تستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على سرعة الشركة في تسديد التزاماتها التجارية قصيرة الأجل، ويرتبط ذلك بعدد مرات التسديد خلال فترة معينة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الذمم الدائنة} = \text{تكلفة البضاعة المباعة أو المشتريات} \div \text{متوسط الذمم الدائنة}$$

- ويساعد معدل دوران الذمم الدائنة في احتساب فترة دفع الذمم الدائنة بالأيام، وتسمى أيضا فترة الائتمان لإعطاء فكرة عن الزمن الذي تستغرقه الشركة في تسديد ديونها التجارية.

$$\text{متوسط الذمم الدائنة} = 365 \div \text{معدل دوران الذمم}$$

- 2- **نسبة المردودية:** وتعرف أيضا بنسب الربحية، وهي تمثل العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك، فقياسها يسمح للمديرين معرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها، وهناك ثلاث نسب وهي¹:

- **المردودية المالية:** تعبر عن مردودية المؤسسة بالنسبة لمالكها أي مقارنتها برأس المال الخاص، وكلما كانت النسبة كبيرة دل ذلك على كفاءة استقلال أموالها، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{الاموال الخاصة}$$

- **المردودية الاقتصادية:** تقيس لنا كفاءة استخدام الأصول الثابتة بالمؤسسة وذلك بمقارنة بين هذه الاستثمارات والنتائج المستخرجة أو المحققة، وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{مجموع الأصول}$$

- **المردودية التجارية:** وهي نسبة لتقييم نشاط المؤسسة، وذلك بمقارنة رقم الأعمال المحقق بالنتيجة، إذن يتطلب من المؤسسة الحصول على نتائج كافية لكل منتج مباع لتغطية التكاليف، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{رقم الأعمال خارج الضريبة}$$

¹ بن مبارك خليفة، حشروف علي، مرجع سابق، ص 39.

4-نسب المديونية: تقيس لنا هذه المجموعة من النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مواردها المالية الذاتية وعلى الأموال الأجنبية، مع اعتبار أن الأموال الخاصة لا تكفي عادة لتمويل الاستثمارات.

نسبة الديون إلى رأس المال: وتقيس لنا مدى الاعتماد على الديون (الطويلة، المتوسطة، القصيرة) مقارنة بحقوق الملكية، وتعتبر عن مدى استقلالية المؤسسة ماليا وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون إلى رأس المال} = \text{الديون} \div \text{حقوق الملكية}$$

نسبة الديون إلى إجمالي الأصول: وتبين لنا هذه النسبة مصادر التمويل الخارجية إلى إجمالي الأصول، وتعد هامش أمان للمقرضين فهي تبين نسبة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون إلى إجمالي الأصول} = \text{الديون} \div \text{الأصول}$$

نسبة الاستقلالية المالية: وتقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائئيتها فهي تشير إلى نسبة الديون في الهيكل المالي وتحسب إما بمقارنة الأموال الخاصة بالديون.

المطلب الثالث: علاقة المعلومات بالأداء المالي للمؤسسة.

أولاً: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة:

يعتمد تقييم الأداء المالي أساساً على القوائم المالية التي تعد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة، وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبى الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.
- تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤوليتها تجاه المساهمين.
- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين.
- تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المفترضة من قبل المنشأة.
- تجسيد السياسات الضريبية وكذا تحديد الأرباح القابلة للتوزيع.
- اعداد واستخدام للإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي.

فالميزانية توفر معلومات حول المركز المالي الذي يتأثر بالموارد الاقتصادية أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص الذي يساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة الذي يعطي صورة أوضح عن تدفقات النقدية، وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما والتمويلية¹.

ثانياً: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الاداء المالي:

بالإضافة الى دور المعايير المحاسبة الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالي. فهناك معايير " جديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون اجراء تعديلات .. كما أوصت الجهات المهنية ان تشمل التقارير المالية على ما يلي:

البيانات المالية والغير المالية أي الإفصاحات المحاسبية ذات الصلة بها.

تحليلات الادارة حول أسباب التغيرات في البيانات المالية وتقييم الأداء.

معلومات مستقبلية حول الفرص المتاحة والمخاطر المحتملة بها. - يتم تحديد الأهداف والاستراتيجية العامة للمؤسسة ووصف نشاطها².

¹ بزقاري حياة، مرجع سابق، ص 820.

² بن مبارك خليفة، حشروف علي، مرجع سابق، ص 41.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المعلومات المحاسبية التي تعتبر أهم المصادر المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي، في كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية حيث يتم معالجتها محاسبيا لتعطينا مخرجات مبوبة ومنظمة تساعدنا على اتخاذ القرارات وذلك حسب قيمتها الاقتصادية، وتتنوع هذه المعلومات وتعد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أهم ما يجعلها مفيدة وذات أهمية لمستخدميها وأهم هذه الخصائص الخاصيتين الأساسيتين الملائمة والموثوقية إضافة إلى خصائص ثانوية لا تقل أهمية عنها كالقابلية للمقارنة والثبات والأهمية النسبية، وإذا تعددت أنواع المعلومات المحاسبية إلا أن القوائم المالية تبقى من أهمها.

كما تطرقنا للأداء المالي وهو عبارة عن أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة.

كما أنه يعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، ولدي هذا الأخير عدة أهداف ومعايير، ومن أهم مؤشرات النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

الفصل الثاني

-دراسة حالة وحدة المركب الصناعي
التجاري الحضنة المسييلة -
(وحدة مطاحن الحضنة)

تمهيد:

بعد استعراضنا لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالمعلومات المحاسبية والأداء المالي والعلاقة بينهما، سوف نقوم بإسقاط الجانب النظري على الجانب العملي مما يعطيها أكثر موضوعية.

ولقد تم اختيار المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (وحدة مطاحن الحضنة) لإجراء الدراسة الميدانية، وقمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص.

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية للمؤسسة

المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة على عهده، كذلك وضع لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها عبر الوطن، وتتدرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

وستتطرق بالتفصيل عن المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في المطلب الثاني.

المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

أولاً: نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعرييج والمسيلية، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982، وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقاً، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755 منها 12555 م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة" في 01 أكتوبر 1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06 جلسة يوم 07.09.1997 تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01 أكتوبر 1997 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60000000 دج ابتداء من 01 أكتوبر 1997 تم رفعه في 30.04.1998 إلى 497000000 دج وفي 2007 بلغ 1449460000.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الام، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

ثانيا: الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع <<MOLINO>> مليونو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 22091548055 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب 242202253.51 دج.

يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع «GOLFITO» قول فيتو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563986101.84.

ثالثا: قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

- قدرة الطحن: 4000 قنطار يوميا من القمح الصلب، 1500 قنطار يوميا من القمح اللين
- قدرة الإنتاج: 2560 قنطار يوميا من السميد (سميد ممتاز ب 64% نسبة الاستخلاص)، 1110 قنطار يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب 74% نسبة الاستخلاص)
- قدرة التخزين: 125000 قنطار (قمح صلب 62500 قنطار، قمح لين 62500 قنطار).
- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.
- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي: السميد 199283 قنطار، الدقيق 209629 قنطار، بقايا الطحن 189004 العجائن الغذائية 531 قنطار.
- رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017: 2398000000.58

رابعا: وظائف الشركة:

الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار مايلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، اتصالات التوجيه.... الخ)
- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم،.....الخ)

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (وحدة مطاحن الحضنة)

- ضمان نشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الانتاج، تسيير الملفات التقنية... الخ)
- الوظيفة الإنتاجية: تتمثل في الأدوار التالية:
- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكي... الخ.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة:

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه:

1-رئيس المدير العام:

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.
 - يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
 - التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.
 - يقوم بالربط بين جميع الدوائر.
 - يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.
- وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي "الهيكلية" للوحدة وتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

اولا: قسم التنظيم والتسيير الداخلي -الهيكلية- للوحدة:

1-الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (وحدة مطاحن الحضنة)

- 2- مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.
- 3- المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها
- 4- المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.
- 5- مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخليا وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانيا: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:

1-مديرية الاستغلال: وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

1-1- مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي:

▪ شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج

▪ تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج

1-2- مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مرورا بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علميا وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

أ- مصنع التحويل رقم (1): يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

ب-مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفرينة على الترتيب بطاقة إنتاجية 150٠٠ قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد
- فرع الطحن والإنتاج
- فرع الشحن والتوظيف

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (وحدة مطاحن الحضنة)

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً القانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.
- 1-3-3- مصلحة الصيانة: ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا/24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:
 - فرع الإلكترونيك والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.
 - فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة آلات الطاحن والشاحنات.
- 1-4-4- مصلحة تسير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:
 - فرع استقبال وتخزين الحبوب.
 - فرع تسيير مخزون الأكياس.
 - فرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات.
- 2- مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعد ما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.
- 3- مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:
 - 1-3-1- مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات، وتتفرع هذه المصلحة إلى:
 - فرع المالية والصندوق.
 - فرع المحاسبة العامة.
 - فرع محاسب المبيعات.
 - فرع المحاسبات.
 - 3-2- مصلحة الموارد البشرية:

لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرغ هذه المصلحة إلى:

▪ فرع تسيير المستخدمين.

▪ فرع الخدمات الاجتماعية.

3-3- مصلحة الوسائل العامة: ومن مهامها:

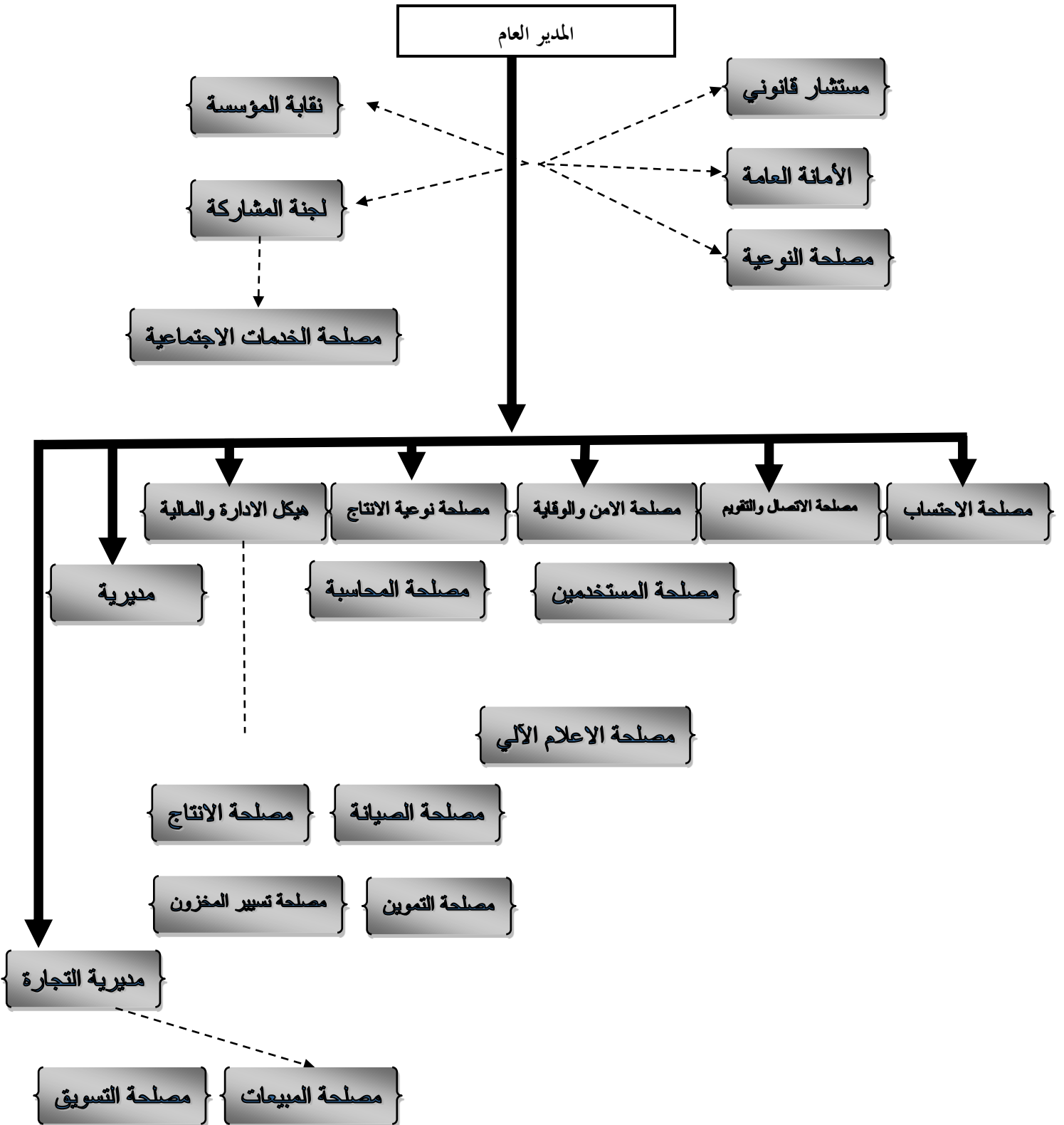
▪ متابعة جميع الأشغال الترميمات التابعة للوحدة.

▪ المتابعة الميدانية للاستثمارات.

مكتب الاعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.

والشكل التالي يوضح هذه المديریات بمختلف مصالحها:

الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة:



المصدر: وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية للمؤسسة:

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بعرض المعلومات في شكل تقارير لمختلف مستخدميها، سنتناول في هذا المبحث ما يلي:

المطلب الاول: طبيعة المعلومات المحاسبية¹

اولا: القوائم المالية:

تقوم كل مؤسسة بإعداد مجموعة من القوائم تعرض فيها وضعية نشاطها عادة يكون في نهاية السنة المالية، وحسب المعايير المحاسبية الدولية، ووفق النظام المالي والمحاسبي الجديد تقوم المؤسسات بإعداد مجموعة من الكشوفات وهي: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول الأموال الخاصة، الجداول الملحقة.

ثانيا: التقارير الإدارية:

تحتاج الإدارة إضافة إلى القوائم المالية إلى معلومات محاسبية تفصيلية تساعد في تخطيط ورقابة العمليات اليومية، ويوفر نظام المعلومات ثلاثة أنواع من المعلومات: النوع الأول هو المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الروتينية مثل قرار الشراء والبيع، النوع الثاني هو المعلومات اللازمة لتخطيط العمليات غير الروتينية مثل قرار إضافة منتج آخر، أما النوع الثالث هي المعلومات اللازمة لحل المشاكل.

ثالثا: الإقرارات الضريبية:

يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير يفرضها القانون الضريبي فمثلا القانون الضريبي الجزائري يلزم المؤسسات بتقديم ميزانية ضريبية تختلف عن الميزانية المحاسبية من حيث تقديم الحسابات وتحديد النتيجة الضريبية التي تختلف عن الربح المحاسبي بإجراء بعض التغيرات لتحديد الوعاء الضريبي.

¹ بوزقراري حياة، مرجع سابق، ص 67.

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

المطلب الثاني: تحليل الميزانيات المحاسبية:

من خلال هذا المطلب سنقوم بتحليل الميزانية المحاسبية للمركب الصناعي التجاري الحضنة
بالمسيلة لسنتي 2020 و2021:
أولاً: جانب الأصول:

الجدول رقم 1: الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة - جانب الأصول -

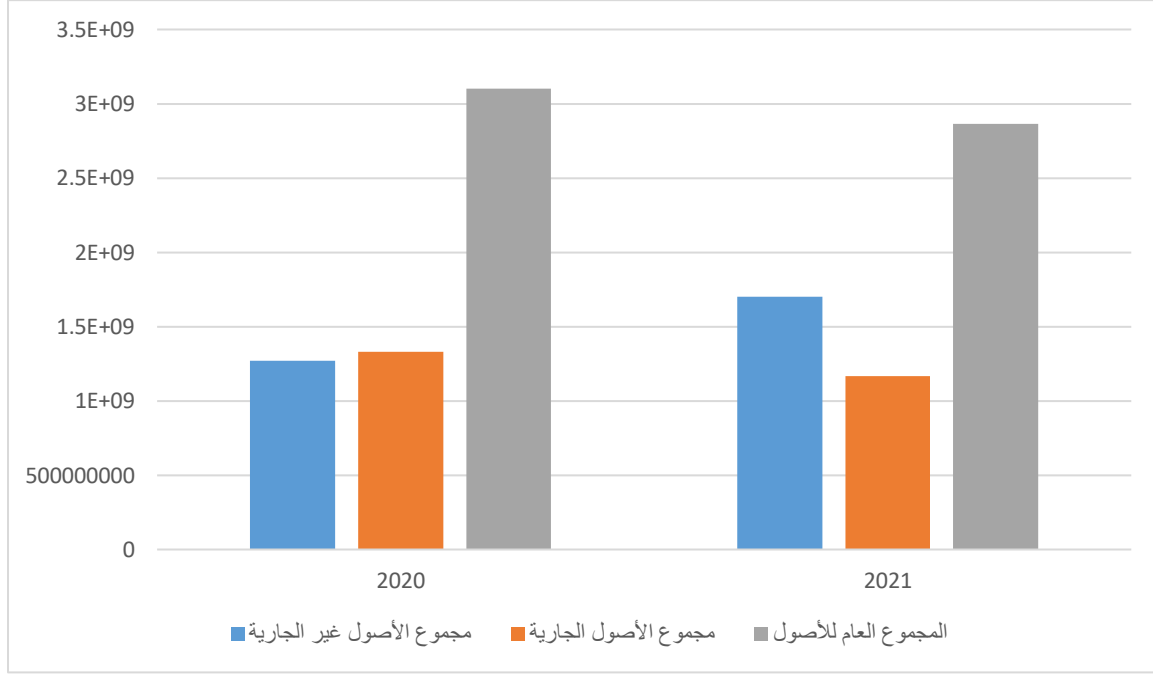
الأصول	سنة 2020	سنة 2021
الأصول غير جارية		
تثبيتات معنوية	52000.00	98000.00
تثبيتات عينية	1755888543.11	1679611286.30
أراضي	255898153.36	255898153.36
مباني	826800159.94	802195977.01
تثبيتات عينية أخرى	132603618.80	92771865.30
تثبيتات جاري إنجازها	540586611.01	528745290.63
قروض وأصول مالية أخرى غ جارية	18800.00	18800.00
ضرائب مؤجلة	16094490.24	20221578.08
مجموع الأصول غير جارية	1772053833.35	1699949664.38
الأصول الجارية		
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	139441820.68	150425036.64
الزبائن	66518895.67	25577991.66
الضرائب وشابها	506527.63	591514.66
المدينون الآخرون	15514494.95	44747426.35
الخبزينة	1108406978.54	943756758.90
مجموع الأصول الجارية	1330388717.47	1165098728.21
المجموع العام	3102442550.82	2865048392.59

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأصول عرفت نقصان في سنة 2021 والتي قدرت ب نسبة 3.98% وترجع هذه النسبة لنقصان.

الشكل رقم 2: تمثيل مجموع الأصول لمركب الحضنة خلال الفترة (2020-2021):



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم 01

ثانيا: الخصوم

الجدول رقم 2: يمثل الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة - جانب الخصوم -

الخصوم	سنة 2020	سنة 2021
رؤوس الأصول الخاصة	356201443.13	278994244.38
نتيجة صافية	2251903643.85	2115234948.98
حصص بين الوحدات	2608105086.98	2394229193.36
مجموع رؤوس الأصول الخاصة		
الخصوم غير الجارية	15800369.46	19368613.69
ضرائب مؤجلة ومرصود لها		

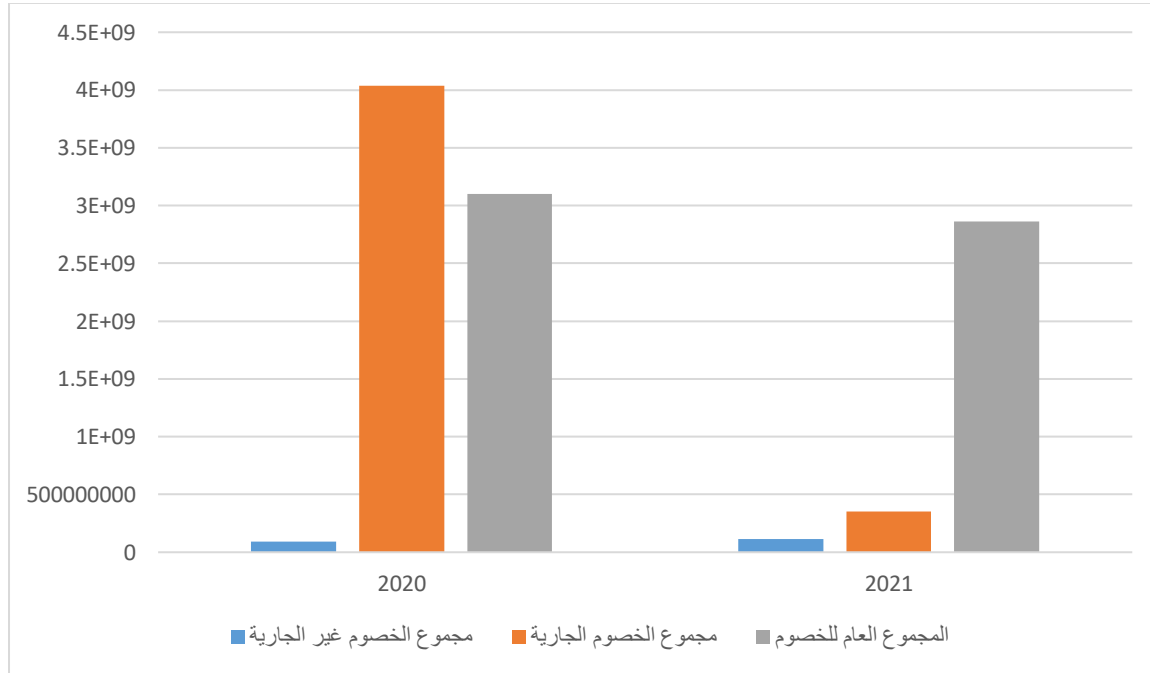
الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

96189899.48	74646002.73	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
115558513.17	90446372.19	مجموع الخصوم غير جارية
24360722.74	73933918.84	الخصوم الجارية
1263461.00	366892.00	موردون وحسابات ملحقه
329636502.32	329590280.81	ضرائب
		ديون أخرى
355260686.06	403891091.65	مجموع الخصوم الجارية
2865048392.59	3102442550.82	مجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة عرفت نقصان في سنة 2021 بنسبة 3.98% وترجع هذه النسبة إلى انخفاض في الموردون والحسابات الملحقه بنسبة 50.43% والحصص بين الوحدات بنسبة 57.23%.

الشكل رقم 3: تمثيل الخصوم لمركب الحضنة خلال الفترة (2020-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم 02

المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج

من خلال هذا المطلب سنقوم بتحليل جدول حساب النتائج لسنتي 2020 و2021.

الجدول رقم 3: يمثل حساب النتائج لمركب الحضنة لفترة (2020-2021)

سنة 2021	سنة 2020	البيان
3062987389.73	3253289448.16	المبيعات والمنتجات الملحقة
24623147.82	5798372.58	مبيعات البضائع
3005945771.91	3224482751.59	المبيعات المنتجة النهائية
32332700.00	21285800.00	مبيعات المنتجات
85770.00	1057524.79	تقديم الخدمات
-	664999.20	مبيعات أخرى
2517478.00	9908255.68-	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة
2018450.31		إعانات الاستغلال
86826125.87	92549338.70	إدارة بين الوحدات
3154349443.91	3335930531.18	إنتاج السنة المالية
-2385275400.02	2590916654.95-	المشتريات المستهلكة
-83380482.92	-69326448.73	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
2468655882.94-	-	استهلاك السنة المالية
	26602431031068	
685693560.97	675687427.50	القيمة المضافة للاستغلال
-240062050.84	250455228.55-	أعباء المستخدمين
-55991127.78	5532370.54-	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
389640382.35	119699828.41	إجمالي فائض الاستغلال
3791249.61	4239010.84	المنتجات العملياتية الأخرى

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

-17829634.87	529000.31-	الأعباء العملياتية الأخرى
-84707801.87	69910219.2-	المخصصات للإهلاكات والمؤنات
-21543896.75	5718102.01-	Donations ou provisions
9085102.30	10372176.96	استرجاع على خسائر القيمة
278435400.77	358153694.62	النتيجة العملياتية
-	344937.25	المنتجات المالية
-	-	الأعباء المالية
-	344937.25	النتيجة المالية
278435400.77	358498631.87	النتيجة العادية قبل الضرائب
558843.61	2297188.74-	الضرائب المؤجلة -تغيرات- حول النتائج
316225795.82	3350886656.23	مجموع منتجات الأنشطة العادية
2888231551.44-	2994685213.10-	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
278994244.38	356201443.13	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	العناصر غير عادية - المنتجات -
-	-	العناصر غير عادية - الأعباء
		النتيجة غير عادية
278994244.38	356201443.13	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

حسب جداول حسابات النتائج للسنتين فإن المؤسسة انخفضت أرباحها خلال سنة 2021 حيث أن نسبة الانخفاض قدرت ب 22%.

أما رقم الأعمال فقد انخفض من سنة 2020 إلى 2021 حيث أن نسبة الانخفاض قدرت ب 3.01% كما نلاحظ أن إنتاج السنة المالية انخفض من سنة 2020 إلى 2021 بنسبة 2.80%.

المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمركب الصناعي الحضنة.
إن الحكم على مدى المعلومات المحاسبية لا يكون إلا من خلال مساهمتها في تحسين أداء المؤسسة خاصة في الجانب المالي، لذا سنحاول من خلال هذا المبحث تحليل مؤشرات التوازن المالي وكذا دراسة النسب المالية للمركب الصناعي الحضنة لمعرفة مدى اهتمام صناع القرار بالنتائج المتوصل إليها واتخاذ القرار السليم الذي سيساهم في تحسين أدائها المالي.

المطلب الاول: إعداد الميزانية الوظيفية وتحليلها:

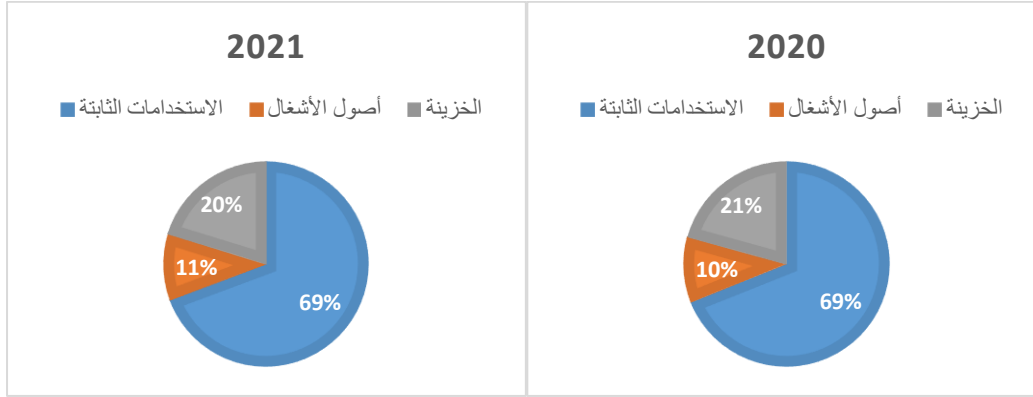
أولاً: الميزانية الوظيفية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة _ جانب الأصول _

الجدول رقم 4: يمثل الميزانية الوظيفية لمركب الحضنة لفترة (2020-2021)

الأصول	سنة 2020	%	سنة 2021	%
الاستخدامات الثابتة	3673033585.81	68.88	3645143673.66	70.96
الأصول المتداولة	550983367.28	10.33	547791597.66	29.0
للاستغلال	-			4
خارج الاستغلال	1108406978.54		-	10.66
خزينة الاصول		20.79	943756758.90	-
مجموع الاصول	5332423931.63	100	5136692030.22	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم 4: التمثيل البياني للميزانية الوظيفية _جانب الاصول_ لفترة (2021_2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم 04

ثانيا: الميزانية الوظيفية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة -جانب الخصوم_

الجدول رقم 5: يمثل الميزانية الوظيفية لمركب الحضنة لفترة (2021_2020):

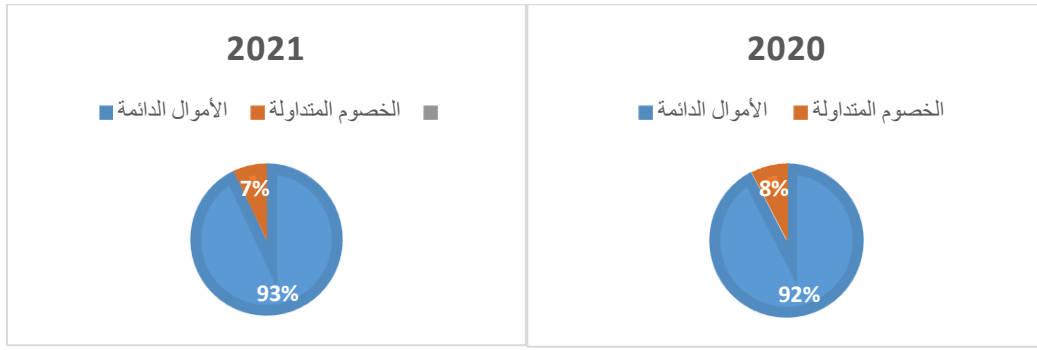
الخصوم	سنة 2020	%	سنة 2021	%
الأموال الدائمة	4928532839.98	92.43	4781431344.16	93.08
الخصوم المتداولة للاستغلال	403891091.65	7.57	355260686.06	6.92
خارج الاستغلال	403891091.65	7.57	355260686.06	6.92
خزينة الخصوم	-	-	-	-
مجموع الخصوم	5332423931.62	100	5736692030.22	100

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

الشكل رقم 5: التمثيل البياني للميزانية الوظيفية _جانب الخصوم_ لمركب الحضنة لفترة

(2021_2020)

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم 05

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي:

أولاً: حساب رأس المال العامل:

يعتبر رأس المال العامل مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة، ويحسب بالعلاقة

التالية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الاستخدامات الثابتة

الجدول رقم 6: حساب رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2021_2020):

البيان	2020	2021
الأموال الدائمة	4928532839.98	4781431344.16
الاستخدامات الثابتة	3673033585.81	3645143673.66
رأس المال العامل	1255499254.17	1136287670.5

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (04) و(05)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل لمؤسسة الحضنة موجب خلال السنتين وهذا يدل أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية

1_ حساب أنواع رأس المال العامل: في الجدول الموالي سنقوم بحساب أنواع رأس المال العامل والتي تحسب وفق العلاقات التالية:

أ_ رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

ب_ رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الاموال الخاصة

ت_ رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأموال الثابتة

الجدول رقم 7: حساب أنواع رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2021_2020):

البيان	سنة 2020	سنة 2021
مجموع الأصول المتداولة	1659390345.82	1491548356.56
رأس المال العامل الإجمالي	1659390345.82	1491548356.56
مجموع الخصوم	5332423931.63	5136692030.22
الأموال الخاصة	(4928532839.98)	(4781431344.16)
رأس المال العامل الأجنبي	403891091.65	355260686.06
الأموال الخاصة	4928532839.98	4781431344.16
الأصول غير الجارية	(3673033565.81)	(3645143673.66)
راس المال العامل الخاص	1255499254.17	1136287670.5

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (04) و(05)

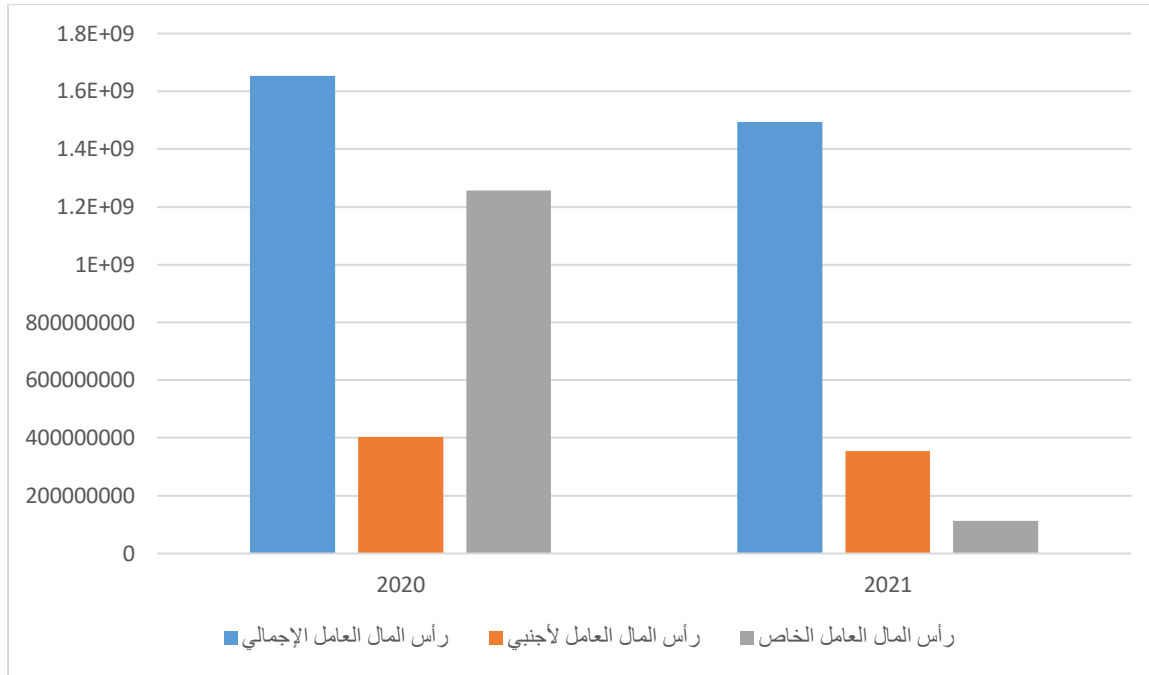
رأس المال العامل الإجمالي: يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة الحضنة في سنتين موجب وشهد انخفاض أي نقصان من 2020 إلى 2021 بنسبة 10.11% رأس المال العامل الأجنبي (الخارجي): نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة لمؤسسة الحضنة عرفت نقصان بالنسبة لسنة 2021 ب 12.04% مقارنة بالسنة 2020، وهذا ما يفسر أن المؤسسة ليست مستقلة ماليا.

رأس المال العامل الخاص: كان موجب في السنتين وهذا يدل أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية، وشهد رأس المال العامل الخاص انخفاض بنسبة 9.49% من 2020 إلى 2021.

الشكل رقم 6: رأس المال العامل (الإجمالي، الأجنبي، الخاص) لمركب الحضنة لفترة

(2021_2020):

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (وحدة مطاحن الحضنة)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم 07.

ثانيا: حساب احتياجات رأس المال العامل:

ويحسب بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = اصول الاستغلال
_خصوم الاستغلال

الجدول رقم 8: يمثل احتياجات رأس المال العامل للاستغلال لمركب الحضنة لفترة (2021_2020)

البيان	2020	2021
اصول الاستغلال	55,983,367.28	54,779,159.66
خصوم الاستغلال	(40,389,109.65)	(35,526,068.06)
احتياجات رأس المال العامل	14,709,227.6	19,253,091.6

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (04) و(05)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة في سنتي 2020 و2021 وهذا ما يفسر لنا أن احتياجات التمويل لدى المؤسسة أكبر من مواردها ومنه نستنتج أن المؤسسة تعتمد على الديون لتمويل احتياجاتها.

ثالثا: الخزينة:

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

فيما يلي سنقوم بحساب الخزينة الصافية لمؤسسة الحضنة 2020_2021 ويتم حسابها كالتالي:
الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.
الجدول رقم 9: يمثل الخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2020_2021):

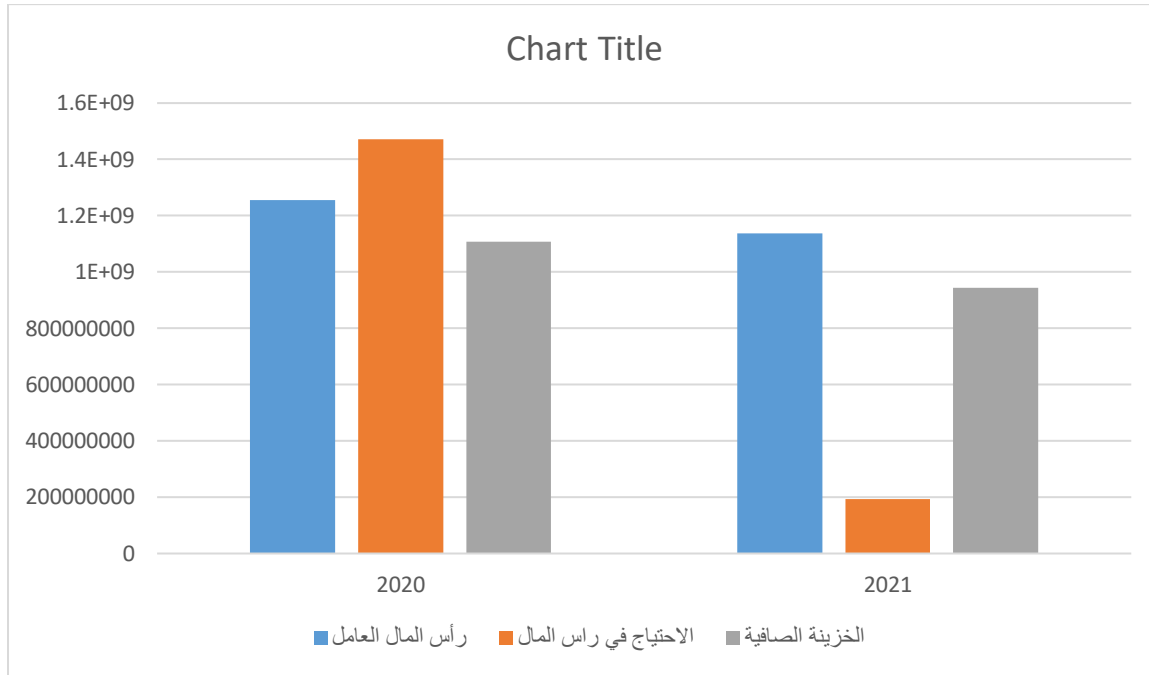
البيان	2020	2021
رأس المال العامل الصافي الإجمالي	1255499254.17	1136287670.5
الاحتياج في رأس المال الإجمالي	147092275.6	192530911.6
الخزينة الصافية	1108406978.57	943756758.9

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (06) و(08).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة المدروسة موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة.
إن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة ليس في صالحها رغم تحقيق المؤسسة لشرط توازن الخزينة الصافية وهو أن تكون موجبة.

الشكل رقم 7: يمثل رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2020_2021)

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسييلة (وحدة مطاحن الحضنة)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول 06 و 08 و 09.

المطلب الثالث: دراسة النسب المالية:

أولاً: نسب السيولة:

وتنقسم إلى ثلاث نسب سنلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: يمثل نسب السيولة لمركب الحضنة لفترة (2021_2020):

البيان	سنة 2020	سنة 2021
الأصول المتداولة	1659390345.82	1491548356.56
الخصوم المتداولة	403891091.65	355260686.06
نسب السيولة العامة	4.10	4.20
مج الأصول المتداولة	1517273572.25	1338448367.03
المخزون	403891091.65	355260686.06
مجموع الالتزامات المتداولة		
نسبة السيولة السريعة	3.75	3.76
النقدية	1108406978.54	943756758.90
الخصوم المتداولة	403891091.65	355260686.06
نسبة السيولة الجاهزة	2.74	2.65

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (01) (04) (05)

من خلال الجدول أعلاه سنقوم بتحليل النسب كالتالي:

تحليل نسبة السيولة العامة: نلاحظ هذه النسبة أكبر من الواحد في السنتين 2020 و2021 وهذا يدل على أن بعد المؤسسة عن مواجهة خطر تسديد الديون قصيرة الأجل من الأصول الثابتة بل أن الأصول المتداولة تغطي جميع الديون قصيرة الأجل.

تحليل نسبة السيولة السريعة (المختصرة): تعتبر هذه النسبة مؤشر جيد للمؤسسة وخاصة أنها أكبر من الواحد في كلتا السنتين، فهذا يدل على أن المؤسسة تواجه التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة القيم المحققة والقيم الجاهزة دون اللجوء إلى المخزونات.

تحليل نسبة السيولة الجاهزة: تدل هذه الأخيرة على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل من خلال النقدية الموجودة، وفي سني 2020 و2021 وفرت هذا الشرط وبنسب عالية.

ثانياً نسب النشاط:

تم اختصارها في الجدول أدناه:

الجدول رقم 11: يمثل نسب النشاط لمركب الحضنة لفترة (2020 - 2021):

البيان	2020	2021
الزبائن* 360	141244295414.4	14558
المبيعات السنوية	3253289448.16	3062987389.73
معدل دوران الزبائن	43 يوم	41 يوم
المبيعات السنوية	3253289448.16	3062987389.73
مجموع الأصول	5332423931.63	5136692030.22
معدل دوران مجموع الأصول	0.60 مرة	0.60 مرة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (03) و(04):

معدل دوران مجموع الأصول خلال سنتي 2020 و2021 يتراوح بين 0.61 و0.60 مرة وهذا يعني أن كل دينار يتم استثماره في الأصول يحقق فائدة قدرها 0.61 و0.60 دينار على شكل مبيعات، ويجب على المؤسسة رفع هذا المعدل من أجل الاستغلال الجيد في تحقيق المبيعات.

ثالثاً: نسب المديونية

جدول يمثل أهم النسب الخاصة بالمديونية للمركب الصناعي الحضنة:

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

الجدول رقم 12: حساب نسب المديونية لمركب الصناعي الحضنة خلال الفترة (2021_2020):

البيان	سنة 2020	سنة 2021
الديون	494337463.84	470819199.23
حقوق الملكية	4928532839.98	4781431344.66
نسبة الديون إلى رأس المال	%10.03	%9.48
الديون	494337463.84	470819199.23
الأصول	5332423931.63	5136692030.22
نسبة الديون إلى إجمالي الأصول	%9.27	%9.16
الأموال الخاصة	4928532839.98	4781431344.66
مجموع الخصوم	53324	5136692030.22
نسبة الاستقلالية المالية	%92.37	%93.08

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدولين رقم (04) و(05):

من خلال الجدول أعلاه سنقوم بتحليل النسب كالتالي:

تحليل نسبة الديون إلى رأس المال: نلاحظ حسب الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت نسب متقاربة خلال سنتي الدراسة فانخفاض النسبة سنة 2021 نظرا لاعتمادها على ديون قصيرة الأجل أكثر.

تحليل نسبة الديون إلى الإجمالي للأصول: تمثل هذه النسبة مصادر التمويل الخارجية إلى إجمالي الأصول وعرفت انخفاض في سنة 2021 بنسبة 9.16%.

نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائئها فهي تشير إلى نسبة الديون في الهيكل المالي، ومن خلال الجدول نلاحظ أنها مستقلة ماليا فقد سجلت نسب على الترتيب 92.37%، و93.08% وتعدت النسب المرجعية وهذا وضع جيد للمؤسسة.

ثالثا: نسب المردودية:

تم اختصارها في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: يمثل نسب المردودية لمركب الحضنة لفترة (2021_2020):

الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
(وحدة مطاحن الحضنة)

البيان	سنة 2020	سنة 2021
نتيجة الدورة الصافية	356201443.13	278994244.38
مجموع الأصول	5332423931.63	5136692030.22
المردودية الاقتصادية	%6.67	%5.43
إجمالي فائض الاستغلال	419699828.41	389640382.35
رقم الأعمال	3253289448.16	3062987389.73
المردودية التجارية	%12.90	%12.72
النتيجة الصافية	356201443.13	278994244.38
الأموال الخاصة	4928532839.98	4781431344.16
المردودية المالية	%7.23	%5.83

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الجداول رقم (03) (04) (05)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

المردودية الاقتصادية: انخفضت في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بنسبة 1.24 % وهذا يدل على أن المؤسسة لا تستغل أصولها بشكل جيد.

المردودية التجارية: تبين لنا هذه النسبة تقييم الأداء التجاري للمؤسسة، وهنا في دراستنا وجدنا أن الأداء التجاري قد انخفض من سنة 2020 إلى سنة 2021 بمقدار 0.18%.

المردودية المالية: تبين لنا هذه النسبة مدى نجاح الإدارة في زيادة أموالها، وهنا نلاحظ أنه هناك تراجع في مستوى نجاح الإدارة في زيادة أموالها من سنة 2020 إلى سنة 2021.

خلاصة الفصل:

باعتبار أن هذا الفصل خصص لدراسة المؤسسة الاقتصادية اخترنا المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة كمحل لدراسة الحالة، وقمنا بعرض لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر عامة ومركب الحضنة خاصة ثم أبرزنا أهم الوحدات الإنتاجية به، كما تطرقنا إلى هيكله التنظيمي وتناولنا فيه مختلف مصالح المركب ومهام كل مصلحة، وفي الأخير قمنا بتحليل مؤشراتته المالية بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة لنا.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومحاولة الوقوف على الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية بإعطاء صورة واضحة وشفافية على القوائم المالية، ومدى مساهمتها في تقييم الأداء المالي، واستخدام أهم المؤشرات التي تمكننا من تقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة وتحقيق الأهداف المسطرة خلال فترة زمنية معينة

ومن أجل توضيح الموضوع أكثر تم اختيار المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة لإسقاط ما توصلنا إليها من معارف نظرية ودراستها تطبيقاً خلال فترة 2020-2021 وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى جملة من النتائج:

1- النتائج:

النتائج المتعلقة بالجانب النظري

- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص.
- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر من ذي قبل لأنها تعتبر مورداً هاماً للمؤسسة ويمكن الحصول عليها من مصدر داخلي بأقل التكاليف.
- القوائم المالية هي أهم هذه المعلومات المحاسبية باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي، لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي:

- حققت المؤسسة خلال السنتين رأس المال العامل موجب فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بالأموال الدائمة فهي تحقق هامش أمان.
- هناك أموال مجمدة في الخزينة الخاصة بالمؤسسة لا يتم استغلالها.

2- اختيار الفرضيات:

- باعتبار أن عملية التقييم تتم اعتماداً على القوائم المالية مما يؤكد صحة الفرضية الأولى أن القوائم المالية تساهم في تحسين الأداء المالي.
- المركب الصناعي الحضنة يقوم بإعداد قوائم مرحلية لمتابعة وضعية النشاط وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية "مسيرى المركب الصناعي الحضنة يعتمدون على معلومات القوائم المالية لتحسين الأداء المالي".

3- الاقتراحات:

انطلاقاً من النتائج المتعلقة بالمؤسسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- خلال سنتي الدراسة لاحظنا أن نسبة المردودية سجلت انخفاض ويجب على المؤسسة معرفة السبب ومعالجته.
- يجب على المركب الصناعي التجاري الحضنة استغلال أموال الخزينة كاستثمارها في مجال تخصصها.

4-آفاق الدراسة:

- يعتبر موضوع دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي مهما للمؤسسة الاقتصادية ولازال هناك بعض المحاور التي تحسن الدراسة منها:
- فعالية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، 2011.
2. حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2007.
3. دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007.
4. زغيب مليكة، بو شنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الحديد، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2010، ص49.
5. زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، الموصل، العراق، 2011.
6. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.
7. شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2022.
8. عدنان تايه النعيمي، وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن 2007.
9. مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
10. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

11. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006.
12. وائل محمد صبحي إدريس، ظاهر محسن منصور العالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2009.
- الأطروحات والرسائل:**
13. أوصيف عيسى، استخدام النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
14. بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010.
15. بن خروف جلييلة دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009_2008.
16. بن مبارك خليفة، حشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019_2018.
17. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2010.
18. حورية بو قندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016-2017، ص 08.
19. دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2006.

20. دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021_2020.

21. زلاسي رياض، اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.

22. سميحة بو حفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2017-2018.

23. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2001-2002.

24. لخصين أسماء، دور التحليل المالي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، 2019_2020.

25. يوسف عبد الرحمان، تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسة الخدمائية، نيل مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013 / 2014.

المجلات:

26. أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 6، العدد 1، 04-2020، معسكر.

27. جرد نورالدين، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 05، العدد الأول، 15.06.2018.

28. حيدر عباس العطار، وآخرون، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، مجلة كلية مدينة العلم، مجلد 11، العدد 2، 2019.

29. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2021.

30. م سمير عباس، م. م عبد علي، استخدام النسب المالية كأداة لتقييم كفاءة الأداء، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 2، 2012.
31. عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية: العدد الأول، 2001/11.

الملاحق

CIC HODNA M28

EDITION_DU:03/05/2023 8:33
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020		2019	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		175 653,49	123 653,49	52 000,00	
Immobilisations corporelles		3 656 744 642,08	1 900 856 098,97	1 755 888 543,11	1 780 907 419,98
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 462 908 917,51	636 108 757,57	826 800 159,94	841 119 239,70
Groupe D'actif Destinés à La Cession		132 603 618,80		132 603 618,80	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 805 333 952,41	1 264 747 341,40	540 586 611,01	551 286 408,12
Immobilisations encours					53 450 738,43
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		16 094 490,24		16 094 490,24	14 823 434,75
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 673 033 585,81	1 900 979 752,46	1 772 053 833,35	1 849 200 393,16
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		142 116 773,57	2 674 952,89	139 441 820,68	314 532 407,66
Stocks matières premières et fournitures		20 831 159,22		20 831 159,22	193 194 375,00
Produits finis et encours		13 289 038,29		13 289 038,29	23 989 418,74
Autres stocks		107 996 576,06	2 674 952,89	105 321 623,17	97 348 613,92
Créances et emplois assimilés					
Clients		392 345 265,04	325 826 369,37	66 518 895,67	24 210 505,04
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		506 527,63		506 527,63	20 046,33
Autres débiteurs		16 014 801,04	500 306,09	15 514 494,95	25 039 534,23
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 108 406 978,54		1 108 406 978,54	758 285 166,85
TOTAL ACTIF COURANT		1 659 390 345,82	329 001 628,35	1 330 388 717,47	1 122 087 660,11
TOTAL GENERAL ACTIF		5 332 423 931,63	2 229 981 380,81	3 102 442 550,82	2 971 288 053,27



CIC HODNA M28

EDITION_DU:03/05/2023 8:33
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) - copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 201 443,13	357 320 009,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unites		2 251 903 643,85	2 210 690 162,80
TOTAL I		2 608 105 086,98	2 568 010 172,69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		15 800 369,46	12 232 125,23
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		74 646 002,73	68 927 900,72
Prov.p.pensions et oblig.similaires		74 646 002,73	68 927 900,72
Autres Provisions			
TOTAL II		90 446 372,19	81 160 025,95
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		73 933 918,84	16 238 070,48
Opérations Groupe			
Impôts		366 892,00	332 543,09
Autres dettes		329 590 280,81	305 547 241,15
Trésorerie passif			
TOTAL III		403 891 091,65	322 117 854,63
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 102 442 550,82	2 971 288 053,27

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Chiffres d'Affaires		3 253 289 448,16	2 952 703 193,07
Ventes de marchandises		5 798 372,58	9 773 321,25
Ventes Produits Finis		3 224 482 751,59	2 917 287 339,82
Ventes Produits Intra-Gruppe		21 285 800,00	22 231 500,00
Prestation de Services		1 057 524,79	2 902 215,20
Autres Ventes		664 999,20	508 816,80
Variation stocks produits finis et en cours		-9 908 255,68	2 361 185,65
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			1 211 731,45
Cession Inter Unités		92 549 338,70	57 105 832,30
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 335 930 531,18	3 013 381 942,47
Achats consommés		-2 590 916 654,95	-2 367 399 404,56
Services extérieurs et autres consommations		-69 326 448,73	-26 089 764,66
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 660 243 103,68	-2 393 489 169,22
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		675 687 427,50	619 892 773,25
Charges de personnel		-250 455 228,55	-207 951 255,16
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 532 370,54	-8 873 433,21
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		419 699 828,41	403 068 084,88
Autres produits opérationnels		4 239 010,84	9 786 000,96
Autres charges opérationnelles		-529 060,31	-41 794,88
Dotations aux Amortissements		-69 910 219,27	-54 702 997,39
Dotations aux Provisions		-5 718 102,01	-12 862 996,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 372 176,96	12 849 400,87
V- RESULTAT OPERATIONNEL		358 153 694,62	358 095 697,83
Produits financiers		344 937,25	1 015 339,48
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		344 937,25	1 015 339,48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		358 498 631,87	359 111 037,31
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 297 188,74	-1 791 027,42
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 350 886 656,23	3 037 032 683,78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 994 685 213,10	-2 679 712 673,89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		356 201 443,13	357 320 009,89
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			

/... la suite sur la page suivante



CIC HODNA M28

EDITION_DU:03/05/2023 8:34
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		356 201 443,13	357 320 009,89



CIC HODNA M28

EDITION_DU:03/05/2023 8:37
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 442 794 709,58	3 041 061 818,24
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 100 709 447,64	-3 078 239 097,56
Intérêts et autres frais financiers payés		-150 373,96	-94 663,85
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		219 164,70	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		342 154 052,68	-37 281 943,17
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 936 035,77	2 867 198,20
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		344 090 088,45	-34 414 744,97
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-47 763 952,44	-2 560 426,54
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		53 450 738,43	3 027 544,31
Décassements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		344 937,25	1 015 339,48
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		6 031 723,24	1 482 457,25
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions			1 211 731,45
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			1 211 731,45
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		350 121 811,69	-31 720 556,27
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		758 285 166,85	790 005 723,12
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 108 406 978,54	758 285 166,85
Variation de la trésorerie de la période		350 121 811,69	-31 720 556,27
Rapprochement avec le résultat comptable		86 469 707,26	-331 934 733,86



CIC HODNA M28

EDITION_DU:30/04/2023 8:37
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021		2020	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		235 653,49	137 653,49	98 000,00	52 000,00
Immobilisations corporelles		3 624 667 642,09	1 945 056 355,79	1 679 611 286,30	1 755 888 543,11
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 464 151 029,51	661 955 052,50	802 195 977,01	826 800 159,94
Groupe D'actif Destinées à La Cession		92 771 865,30		92 771 865,30	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 811 846 593,92	1 283 101 303,29	528 745 290,63	540 586 611,01
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		20 221 578,08		20 221 578,08	16 094 490,24
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 645 143 673,66	1 945 194 009,28	1 699 949 664,38	1 772 053 833,35
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 153 099 989,53	2 674 952,89	150 425 036,64	139 441 820,68
Stocks matières premières et fournitures		29 082 998,55		29 082 998,55	20 831 159,22
Produits finis et encours		16 962 597,87		16 962 597,87	13 289 038,29
Autres stocks		107 054 393,11	2 674 952,89	104 379 440,22	105 321 623,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 348 852 361,03	323 274 369,37	25 577 991,66	66 518 895,67
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		591 514,66		591 514,66	506 527,63
Autres débiteurs		45 247 732,44	500 306,09	44 747 426,35	15 514 494,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		943 756 758,90		943 756 758,90	1 108 406 978,54
TOTAL ACTIF COURANT		1 491 548 356,56	326 449 628,35	1 165 098 728,21	1 330 388 717,47
TOTAL GENERAL ACTIF		5 136 692 030,22	2 271 643 637,63	2 865 048 392,59	3 102 442 550,82



CIC HODNA M28

EDITION_DU:30/04/2023 8:37
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotations Définitives de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		278 994 244,38	356 201 443,13
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 115 234 948,98	2 251 903 643,85
TOTAL I		2 394 229 193,36	2 608 105 086,98
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		19 368 613,69	15 800 369,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		96 189 899,48	74 646 002,73
Provisions et obligations similaires		96 189 899,48	74 646 002,73
Autres Provisions			
TOTAL II		115 558 513,17	90 446 372,19
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		24 360 722,74	73 933 918,84
Opérations Groupe			
Impôts		1 263 461,00	366 892,00
Autres dettes		329 636 502,32	329 590 280,81
Trésorerie passif			
TOTAL III		355 260 686,06	403 891 091,65
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 865 048 392,59	3 102 442 550,82

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



CIC HODNA M28

EDITION_DU:30/04/2023 8:37

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		3 062 987 389,73	3 253 289 448,16
Ventes de marchandises		24 623 147,82	5 798 372,58
Ventes Produits Finis		3 005 945 771,91	3 224 482 751,59
Ventes Produits Intra-Gruppe		32 332 700,00	21 285 800,00
Prestation de Services		85 770,00	1 057 524,79
Autres Ventes			664 999,20
Variation stocks produits finis et en cours		2 517 478,00	-9 908 255,68
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 018 450,31	
Cession Ince et Unités		86 826 125,87	92 549 338,70
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 154 349 443,91	3 335 930 531,18
Achats consommés		-2 385 275 400,02	-2 590 916 654,95
Services extérieurs et autres consommations		-83 380 482,92	-69 326 448,73
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 468 655 882,94	-2 660 243 103,68
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		685 693 560,97	675 687 427,50
Charges de personnel		-240 062 050,84	-250 455 228,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-55 991 127,78	-5 532 370,51
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		389 640 382,35	419 699 828,41
Autres produits opérationnels		3 791 249,61	4 239 010,84
Autres charges opérationnelles		-17 829 634,87	-529 000,31
Dotations aux Amortissements		-84 707 801,87	-69 910 219,27
Dotations aux Provisions		-21 543 896,75	-5 718 102,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 085 102,50	10 372 176,96
V- RESULTAT OPERATIONNEL		278 435 400,77	358 153 694,62
Produits financiers			344 937,25
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			344 937,25
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		278 435 400,77	358 498 631,87
Participation des travailleurs au résultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaires		558 843,61	-2 297 188,74
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 167 225 795,82	3 350 886 656,23
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 888 231 551,44	-2 994 685 213,10
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		278 994 244,38	356 201 443,13
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			



... la suite sur la page suivante

CIC HODNA M28

EDITION_DU:30/04/2023 8:37

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		278 994 244,38	356 201 443,13



CIC HODNA M28

EDITION_DU:03/05/2023 8:37
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 600 920 831,90	3 442 794 709,58
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 746 738 987,69	-3 100 709 447,64
Intérêts et autres frais financiers payés		-264 495,97	-150 373,96
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		-11 874 674,22	219 164,70
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-157 957 325,98	342 154 052,68
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		548 286,68	1 936 035,77
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-157 409 039,30	344 090 088,45
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-9 259 630,65	-47 763 952,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			53 450 738,43
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			344 937,25
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-9 259 630,65	6 031 723,24
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions		2 018 450,31	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		2 018 450,31	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-164 650 219,64	350 121 811,69
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		1 108 406 978,54	758 285 166,85
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		943 756 758,90	1 108 406 978,54
Variation de la trésorerie de la période		-164 650 219,64	350 121 811,69
Rapprochement avec le résultat comptable		-356 818 338,15	86 469 707,26





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



المسيلة في: 2023/03/13

رقم:

إلى السيد:
المركب الإلكتروني التجاري
.....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بالمسيلة تخصص: المحاسبة، نود بتمنياتي
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س	الإمضاء
01	حليمه مزوربي	181835087496	119990995011780005	
02	عيسى دغث	181835087496	119990995010890003	
عنوان المذكرة: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765>

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
ص ب. 166 المسيلة 28000 الجزائر. ☎ : 035-33-33-33

ملخص:

تعد المعلومات المحاسبية الجوهر الأساسي في تحسين الأداء المالي ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة كونها تملك خصائص وجودة عالية، كما أنها تعتبر آلية فعالة بالنسبة لكل مستخدميها حيث تسمح لهم بصنع القرار الرشيد والسليم، وتسعى إدارة المؤسسة إلى معرفة نقاط القوة والضعف من أجل تحسين أدائها المالي.

ولهذا تهدف هذه الدراسة لتوضيح دور المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، الأداء، الأداء المالي.

Abstract:

Accounting information is the basic essence in improving the financial performance and knowing the financial position of the institution because it has characteristics and high quality. It is also considered an effective mechanism for all its users as it allows them to make rational and sound decisions. The management of the institution seeks to know the strengths and weaknesses in order to improve its financial performance.

Therefore, this study aims to clarify the role of accounting information within the economic institution.

Keywords: accounting information, performance, financial performance.